

مقرر بشأن

تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته

ووضع السلم والأمن في أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/2 (XI)

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بتقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته وحالة السلم والأمن في أفريقيا.
- 2- يرحب بالجهود المبذولة من أجل إحلال السلام والأمن والاستقرار في أفريقيا إلى جانب التقدم المحرز حتى اليوم. ويشجع المؤتمر كافة الأطراف المعنية على مضاعفة الجهود ويطلب من المفوضية مواصلة تقديم الدعم للعمليات الجارية وتعبئة دعم المجتمع الدولي في هذا الشأن.
- 3- يرحب بالتقدم المحرز في تفعيل البنية الأفريقية للسلم والأمن ويطلب من المفوضية الاستمرار في بذل الجهود ولا سيما فيما يتعلق بالنظام القاري للإنذار المبكر والقوة الأفريقية الجاهزة.
- 4- يعرب أيضاً عن ارتياحه لنجاح عملية "الديمقراطية في جزر القمر" التي مكّنت حكومة اتحاد جزر القمر من استعادة سلطتها في أنجوان، ويعرب عن امتنانه لحكومات تنزانيا والسودان والجمهورية العظمى والسنغال التي أعربت عن نيتها في تقديم الدعم لحكومة جزر القمر طبقاً للمقرر ASSEMBLY/DEC.186 (X) المعتمد خلال الدورة العاشرة للمؤتمر المنعقدة من 31 يناير إلى 2 فبراير.
- 5- يعرب عن امتنانه أيضاً لبلدان الإقليم التي لم تدخر أي جهد لمساعدة جزر القمر ودعم جهود المصالحة في الأرخبيل وذلك بتنسيق من جمهورية

جنوب أفريقيا. ويشكر المؤتمر شركاء الاتحاد الأفريقي على دعمهم ويرحب عن ارتياحه بإجراء الانتخابات في أنجوان يومي 15 و 29 يونيو 2008 التي سمحت بتعيين رئيس جديد لجزيرة أنجوان المتمتعة بالحكم الذاتي.

6- **يطلب** من المفوضية والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي مواصلة دعمها للجهود الرامية إلى تعزيز التقدم المحرز حتى الآن في جزر القمر، بما في ذلك ترشيد الترتيبات المؤسسية الحالية وتحسين الحكم إلى جانب الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي للأرخبيل ومكافحة الفقر.

7- **يعرب عن ارتياحه** للاتفاقات التي تم التوصل إليها من أجل حل الأزمة الانتخابية في كينيا وتشكيل الحكومة الائتلافية، وخاصة الاتفاق الوطني واتفاق المصالحة واتفاقية مبادئ الشراكة مع الحكومة الائتلافية. ويشيد بالعمل الذي قام به الرئيس جون كوفور رئيس جمهورية غانا وفريق الشخصيات البارزة تحت قيادة كوفي أنان، بمن فيهم السيد بنجامين امكابا الرئيس السابق لتنزانيا والسيدة جراسا ماشيل إلى جانب الدور الهام الذي لعبه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، الرئيس جاكيا كيكويتي، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، والرئيس يوييري موسيفيني، رئيس جمهورية أوغندا، بصفته رئيس مجموعة شرق أفريقيا، في مساعدة الأطراف بغية التوصل إلى حل سلمي للأزمة، **ويعترف** المؤتمر بما تم إبدائه حتى الآن من نوايا حسنة في تنفيذ هذه الاتفاقيات. **ويدعو** جميع الأطراف إلى التنفيذ الكامل لكافة جوانب هذه الاتفاقيات.

8- **يرحب** بالتقدم المحرز في تعزيز العملية السياسية الشاملة في الصومال، ولا سيما إبرام اتفاقية بين الحكومة الانتقالية والتحالف من أجل إعادة تحرير الصومال في جيبوتي يوم 9 يونيو 2008 ، تحت رعاية الأمم المتحدة وبدعم من الاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية الأخرى والشركاء

الدوليين. ويحث بشدة كافة الفاعلين الصوماليين على الانضمام إلى هذه العملية والتعهد بالتوصل إلى تسوية سلمية ومتفاوض عليها للنزاع في الصومال. ويدين المؤتمر جميع المحاولات الرامية إلى تفويض عملية السلم والمصالحة الجارية في الصومال.

9- **يناشد** المجتمع الدولي مضاعفة دعمه للجهود الرامية إلى وضع حد للعنف الذي يعاني منه الصومال منذ حوالي عقدين، بما في ذلك الانتشار المبكر لعملية حفظ السلام للأمم المتحدة التي ستستلم مهام بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وتدعم الاستقرار وإعادة الأعمار على المدى الطويل في الصومال.

10- **يؤكد مجددا تقديره** للعمل الذي قامت به بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ويدعو الدول الأعضاء وشركاء الاتحاد الأفريقي إلى تقديم دعم متزايد للبعثة من أجل تمكينها من تأدية مهامها بنجاح.

11- **يعرب عن انشغاله العميق** إزاء الوضع السائد على الحدود بين جيبوتي وإريتريا والتوتر في العلاقات بين البلدين.¹ **يدين بشدة** قيام إريتريا بالعمل العسكري ضد جيبوتي في رأس دومبيرا وجزيرة دومبيرا، **ويطلب** منها الانسحاب الفوري وغير المشروط من الأراضي الجيبوتية التي احتلتها، **ويؤكد من جديد** ضرورة احترام سيادة الدول الأعضاء وسلامة أراضيها واستقلالها، **ويطلب** العودة إلى الوضع الذي كان سائدا على حدود البلدين قبل التوتر الحالي، بما في ذلك الانسحاب الفوري لجميع القوات المتمركزة على الحدود منذ 4 فبراير 2008.

12- **يعرب عن ارتياحه** للمبادرات التي اتخذها مجلس السلم والأمن والمفوضية لتسهيل حل هذه الأزمة بما في ذلك قيام المفوضية بإيفاد بعثة إلى جيبوتي من 5 إلى 9 يونيو 2008 **ويعرب عن خالص تقديره** للسلطات الجيبوتية

¹ أبدت دولة إريتريا تحفظها في هذا الشأن.

على تعاونها مع البعثة واستعدادها المستمر للحوار من أجل التوصل إلى حل سلمي للأزمة.

13- **يعرب عن قلقه البالغ** لرفض السلطات الإرتيرية استقبال بعثة المفوضية ويوجه إليها نداء عاجلاً للتعاون بالكامل مع الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي من أجل إيجاد حل سلمي للأزمة. ويرحب المؤتمر بالدعم الذي يقدمه مجلس الأمن للأمم المتحدة للجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي كما هو وارد في الإعلان الرئاسي في 12 يونيو 2008.

14- **يرحب بالمقرر الصادر** عن القمة الثانية عشرة للإيجاد المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا في 14 يونيو 2008 حول النزاع الإرتيري الجيبوتي **ويعرب عن تأييده له. ويحيط المؤتمر علماً بالمقرر الصادر** عن قمة الإيجاد بالاعتراف بالآثار المترتبة عن غياب إرتريا عن الإيجاد بالنسبة للسلام والأمن والتنمية في الإقليم وما تبعه من تعيين لجنة وزارية لإشراك إرتريا في إمكانية إعادة النظر في القرار الذي اتخذته بتعليق عضويتها في الإيجاد.

15- **يرحب بالاتفاق الذي توصلت إليه الأطراف في اتفاقية السلام** الشامل يوم 8 يونيو 2008 حول "خارطة الطريق لعودة المشردين داخليا وتنفيذ بروتوكول "أبيي"، الذي سيمهد الطريق نحو تسوية مأزق أبيي، **ويحث** الأطراف على تكثيف جهودها بغية معالجة كافة المسائل العالقة في تنفيذ اتفاقية السلام الشامل، **ويلاحظ** الخطوات التي اتخذتها المفوضية دعماً لتنفيذ اتفاقية السلام الشامل، **ويطلب** اتخاذ الخطوات الفورية من أجل تفعيل الكامل لمكتب الاتصال في الخرطوم مع مكتب في جوبا. ويشجع لجنة الاتحاد الأفريقي الوزارية لإعادة الأعمار في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع في السودان على مواصلة وتكثيف جهودها.

16- **يعرب عن قلقه العميق** لاستمرار عدم إحراز أي تقدم في العملية السياسية في دارفور، ويحث الأطراف على التعاون الكامل مع الوساطة المشتركة بين الاتحاد الأفريقي/الأمم المتحدة حتى يتم الشروع في المفاوضات الجوهرية بشكل جدي. ويعرب المؤتمر أيضا عن انشغاله للعنف المتواصل في دارفور وتأثيره على السكان المدنيين. ويؤكد على الحاجة إلى مواصلة الجهود للنشر الكامل لعملية الاتحاد الأفريقي/الأمم المتحدة الهجينة في دارفور.

17- **يعرب عن القلق** إزاء التوتر المستمر بين تشاد والسودان ويدعو إلى جهود متجددة لتنفيذ اتفاق داكار والاتفاقيات السابقة بين البلدين.

18- **يلاحظ بارتياح** الجهود التي تبذلها حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى لتعزيز الحوار السياسي الشامل. ويشيد باستكمال عملية التحضير للحوار المذكور ويطلب من جميع الأطراف المعنية المشاركة فيه بشكل بناء. ويعرب عن ارتياحه للتوقيع على الاتفاق الشامل لوقف إطلاق النار والسلام بين الحكومة والجيش الشعبي من أجل إعادة إرساء الديمقراطية واتحاد القوات الديمقراطية من أجل التجمع يوم 21 يونيو 2008 في لبيرفيل. ويحث الجبهة الديمقراطية لشعب جمهورية أفريقيا الوسطى على التوقيع على هذا الاتفاق، ويحيط علماً بالمقرر الصادر عن المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا بشأن تحويل الوصاية من القوات المتعددة الجنسيات التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والمجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا إلى المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، ويعرب عن امتنانه لجميع الشركاء في التنمية على دعمهم الدائم والتزامهم إزاء سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى، ويشجعهم على مواصلة تعزيز دعمهم لإحلال السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

19- **يرحب** بالجهود المبذولة من أجل تنفيذ البيان المشترك الموقع في نيروبي يوم 9 نوفمبر 2007 من قبل حكومتي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا. إلى جانب العمل الذي يقوم به فريق المتابعة المشترك الذي أنشأته القمة الثلاثية المنعقدة في أديس أبابا يوم 5 ديسمبر 2007. علاوة على ذلك، يحث الأطراف الكونغولية على احترام التزامات جوما وعلى تنفيذها بدقة بغية التعجيل باستعادة سلطة الدولة في كيفوس وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المقاطعتين.

20- **يعرب عن ارتياحه** لإصدار إعلان مشترك حول وقف الأعمال القتالية بين حكومة بوروندي وحركة البليهورتو - الجبهة الوطنية للتحرير في بوجمبورا يوم 26 مايو 2008 والذي يعيد إحياء عملية تنفيذ الاتفاقية الشاملة لوقف إطلاق النار الصادرة في 7 سبتمبر 2006. ويوجه نداءً إلى الدول الأعضاء وشركاء الاتحاد الأفريقي ليقدموا الدعم الضروري للجهود الجارية ويساهموا بذلك في تعزيز السلام في بوروندي.

21- **يعرب عن ارتياحه** للتقدم المحرز في الجهود الرامية إلى إعادة الأعمار في مرحلة ما بعد النزاع وجهود بناء السلام في ليبيريا، ويشجع المجتمع الدولي برمته على مواصلة دعم جهود الحكومة الليبيرية.

22- **يلاحظ بارتياح** التقدم المحرز في عملية السلام في كوت ديفوار **ويعرب عن ارتياحه** خاصة للتدابير المتخذة على أساس توافق الآراء بغية إجراء الانتخابات الرئاسية يوم 30 نوفمبر 2008. ويشيد بالرئيس البوركينابي بليز كامباوري، الرئيس الحالي للإيكواس وميسر الحوار المباشر بين الإيفواريين. ويحث جميع الأطراف الإيفوارية على استبقاء وتعزيز دينامية السلام السائدة في البلد منذ توقيع اتفاق واجادوجو السياسي يوم 4 مارس 2007. ويدعو المجتمع الدولي إلى مواصلة مرافقة عملية السلام ودعمها في كوت ديفوار.

23- يرحب بتقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن العلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وعلى وجه الخصوص الاتحاد الأفريقي في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، الصادر في 7 أبريل 2008. ويشيد بجمهورية جنوب أفريقيا على جهودها الدائمة التي بذلتها في متابعة مقرر المؤتمر الصادر في يناير 2007 بشأن تمويل عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي من خلال المساهمات المقدرة للأمم المتحدة. ويعرب المؤتمر أيضاً عن تقديره للأعضاء الأفريقيين الآخرين في مجلس الأمن لدعمهم وجهودهم.

24- يرحب أيضاً بمقترح الأمين العام الذي أجازته مجلس الأمن بموجب قراره 1809 (2008) الصادر في 16 أبريل 2008 بإنشاء فريق للاتحاد الأفريقي/الأمم المتحدة يضم الشخصيات البارزة ليتعمق في بحث طرق الدعم بما في ذلك تمويل عمليات حفظ السلام التي تقوم بها المنظمات الإقليمية وخاصة فيما يتعلق بالتمويل المبدئي والتجهيزات واللوجستيات، وتقديم توصيات ملموسة بهذا الشأن. ويطلب من المفوضية مواصلة متابعة تنفيذ هذا القرار.